الفصل العاشر

متى تشتري أفضل صفقات القرن

When To Buy The Best Bargains
Of The Century

" في كساد أمريكا الكبير الثاني " الحدث الأكثر أهمية سوف يأتي ، عندما نلمس في النهاية أدنى نقطة في قاع حالة السوء . فرصتك أن تكوِّن تلك الثروة التي تبقى إلى أجيال قادمة .

تخيل شراء شركة مثل General Electrie بتكلفة شركة توماس أيدسون بعد اختراعه اللمبة الكهربائية مباشرة ؛ أو سهم شركة مثل مايكروسوفت مقابل القليل من دولارات معدودات للسهم ؛ أو أي شركة أمريكية مشهورة بمتانتها ؛ وأنها تدفع أعلى عائد كوبون أسهم بثلث قيمتها الدفترية .

عند قاع الكساد الكبير ، فرص صفقات مثل هذه ، سوف تكون من الوفرة، بحيث أن التحدي الأكبر الذي سوف يواجهك يتمثل في كبح جماح نفسك من الشراء المبالغ في كثرته وفي سرعته. ولكن لا تضطرب. سوف لا تكون حادثة ليوم واحد. سوف لا يكون عليك أن تندفع وتجري كل شرائك مرة واحدة. سوف يختلف وصول الأسهم، القطاعات، الأسواق، والمناطق، والبلدان المختلفة إلى أدنى نقطة في قاع الصخر في أوقات مختلفة ، بعضها أكثر تبكيراً من مؤشر Dow ، وأخرى ليس أقل من مرور أسابيع أو حتى شهوراً .

من بين الأسباب التي تجعل الأسهم بهذا الرخص ، أن الإيرادات التي تحققها الشركات تنهار إلى حد بعيد ، وسوف يرى معظم المستثمرين هذا بوضوح . إن الذي سوف لا يرونه يتمثل في أن مخاوفهم الذاتية غير

الرشيدة وذعرهم التام يفسر الهبوط الحاد لأسعار الأسهم عادة إلى أدنى كثيراً من قيمتها الحقيقة .

هذه الحقيقة في ذاتها تضاعف فرصتك . إنك تستطيع أن تربح من رد الفعل السلبي المباشر الذي يأتي بإعادة الثقة إلى المستثمر في الأسهم ، وإنك لا تزال تستطيع أن تربح أكثر من استعادة العافية الفعلية في الإيرادات .

لذا ، حتى إذا لم تحصل على شيء آخر من هذا الكتاب ، فإن تدعيم قدرتك على إدراك أدنى نقطة في قاع حالة السوء عندما تأتي ، يمكن أن تجعل كل الوقت الذي قد قضيته معي لم يضع هباءً .

تذكر : بالنسبة لأولئك الذين يرون أنه قادم – أو فقط يدركون أنه في منتصف الطريق – الميزة الأكبر للكساد تأتي من هبوط الأسعار . عندما تنتظر ببساطة الوصول إلى القاع ، تستطيع أن تشتري الأصول الأكثر قيمة على المستوى العالمي مقابل مبالغ زهيدة . ذلك ما فعله والدي بالضبط قرب وصول انهيار السوق الكبير إلى القاع في عقد الثلاثينيات (١٩٣٠) ، كما يشرحه هنا :

obeikandl.com

في ذلك الوقت كنت أعمل مع أخي في فرع شركة سمسرة صغيرة وسط البلد . كان سوق الأسهم قد سحق من خلال انهيارات غير مسبوقة ، ولكن بؤرة الأضواء كانت مسلطة على البنوك . كان الناس يقفون في طوابير أمام البنوك لسحب أموالهم . انتشرت حالات فشل البنوك انتشار النيران في الهشيم .

في محاولة لقمع الإشاعات حول أجازة البنوك ، تعهد Lehman حاكم نيويورك بأنه لن يغلق أبداً البنوك . أقسم المسئولون الآخرون على نفس الإلتزام في ولاية ما بعد أخرى . حينئذ ، بعد مضي أشهر قليلة عادوا إلى المربع الأول وفعلوا ما قد تعهدوا بألا يفعلونه أبداً . يوماً بعد يوم ، أغلقوا البنوك في ولاية كل منهم . اهتزت الثقة بصورة أكثر عمقاً . قرر أخي وأنا أن نتتبع الأزمة المصرفية عن كثب . خططنا وفكرنا أن الأموال يجب أن تذهب إلى مكان ما . ولكن أين ؟ سرعان ما اكتشفنا ما هو أوضح : إذا كان الناس يسحبون أموالهم من البنوك ، لابد أن يظهر في العملات المتداولة . كانت تلك إحدى الإحصائيات التي يتبعها الاحتياطي الفيدرالي Fed أسبوعياً . وكانت متاحة بسهولة للتساؤل .

العملة المتداولة هي النقدية ، التي في جيبك . ولكن عودة إلى الوراء، لم يكن معظمها متداولاً بالمرة . كان الناس يسحبون أموالهم من البنوك ، ويدفنونها في الأفنية الخلفية في بيوتهم أو يحشونها تحت المرتبات التي على أسرتهم . إنها أموال ميتة . أصبحت العملة المتداولة مؤشرنا رقم واحد حول الأزمة المصرفية . في صباح كل يوم جمعة ، نحصل على الأرقام من الصحف ونترجمها إلى نقط على شكل بياني .

في أواخر عام ١٩٣٢ ، كانت تصعد ، في خطوات صغيرة ولكنها منتظمة . بعد ذلك ، في بداية عام ١٩٣٣ ، تزايد معدل حالات السحب ،

والخط على الشكل البياني الذي نرسمه بدأ يرتفع بسرعة أكبر . أحسسنا بأن الأزمة المصرفية تقترب من نهايتها .

كان الرئيس المنتخب (Roosevelt (FDR سوف يتولى منصبه خلال أسابيع قليلة . كان عليه أن يفعل شيئاً ما جذرياً لإيقاف ذلك النزيف النقدي المتدفق خارج البنوك . عندما اقترب يوم تنصيب الرئيس ، بدأت أنا وأخي نفكر بعمق أن " روزفلت " قد يعلن عطلة قومية للبنوك . ولكننا نريد أكثر من مجرد التخمين نريد بيانات ملموسة .

لذلك ، في مساء يوم الخميس ٢ مارس ١٩٣٣ ، يومان قبل حفل FDR ، قررنا ألا ننتظر صحف اليوم التالي للحصول على الأحدث من Fed . بدلاً من ذلك قفزنا على القطار السريع إلى وسط المدنية إلى مكاتب Fed في " نيويورك " وإلى " شارع الحرية " للحصول على الأرقام شخصياً بمجرد إتاحتها للنشر .

كان الأشخاص الوحيدون المنتظرون في طابور أمام Fed عدد قيل من مراسلي بعض البنوك . لا أحد كان مهتماً بالعملة المتداولة . عندما رأينا الرقم صدمنا . لقد ارتفع إلى ما وراء أي شيء يمكن تخيله . كان ذلك مساء ليلة الخميس . كان تنصيب الرئيس روزفلت صباح السبت . ذهبنا إلى المنزل ، وضعنا الرقم على الشكل البياني . كانت الصدمة قوية ! لقد اخترق السقف إلى عنان السماء .

لذلك ، جلسنا في الحال لوضع استراتيجيتنا للشراء ، راجعنا الأشكال البيانية ، راجعنا الأساسيات مرتين ، التقاط الأسهم . قال أخي ، " إنها كذلك! هذه نهاية انهيار سوق الأسهم بالكامل ! سوف يكون على روزفيلت أن يفعل شيئاً حول هذا الوضع . سوف يكون عليه أن يغلق البنوك " . وافقت .

ربما أعتقد معظم الناس أن أجازة البنوك – قمة أسوأ أزمة مالية في

التاريخ الحديث – سوف تكون النذير لانهيار أكثر عمقاً في سوق الأسهم وإشارة للهروب إلى جبل يعصمهم من الغرق . شعرنا بأن ذلك هو العكس تماماً . اعتقدنا إنها كانت استسلام الحكومة – إنه اعتراف متأخر من " واشنجتن " بأنهم قد حشدوا المعركة ضد الأزمة المصرفية . يضاف إلى ذلك، إنها كانت أيضاً الخطوة الأولى الضرورية في اتجاه حل الأزمة . لقد رأينا أنها أقصى ما وصل إليه الركود منذ عام ١٩٢٩ .

لم يكن أمام الرئيس الجديد من خيار غير غلق أبواب البنوك ، يبث الحياة في الاقتصاد ، ويضخ الأموال لتحريك سوق الأسهم . يضاف إلى ذلك، عند هذه الأسعار المتدنية ، الشركات الكبيرة المستقرة تتمتع بقيمة لافتة . ليس لدينا نية الهروب إلى جبل يعصمنا من الغرق . كان غرضنا الأول يتمثل في الشراء .

في صباح اليوم التالي ذهبنا مباشرة إلى مكاتب شركتنا الرئيسية في وسط المدينة . لم نتوقف عند الفرع في وسط المدينة . أردنا أن نعطي أوامرنا إلى الرجل الذي يتحدث مباشرة إلى المضاربين في صالات البيع والشراء .

لقد اشترينا كل شيء يمكننا أن نضع يدنا عليه . اشترينا أسهم GM ، AT&T, GE , and Sears ببنسات على الدولار . تقريباً لم يتحرك المؤشر، لقد كان شبه ميت . تناولت التعاملات ما بين 350,000 إلى 400,000 سهم في ذلك اليوم . كان ذلك أقل حجم تعاملات مقارنة بعملية كبيرة واحدة في الأوقات العادية الحديثة . اعتقد الناس أن هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة . نحن لم نعتقد ذلك . فقط استمرت عمليات شرائنا .

نظر إلينا كاتب طلبات الشراء كما لو كنا من كوكب آخر " كيف تجرؤون على الشراء أيها الأولاد . أنكما الوحيدين فقط ! " .

لم نرد عليه . هذا تدخل فيما لا يعنيه في شيء . مع نهاية اليوم قد اشترينا آلاف الأسهم لأنفسنا ولعملائنا بأسعار متدنية جداً . والحقيقة أنها كانت أدنى سعر على مستوى القرن بكامله .

في اليوم التالي تم تنصيب روزفلت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية . وفي الحال أعلن أنه كان يغلق ليس فقط البنوك ، ولكن أيضاً الأسواق المالية . أغلقت كل البورصات أبوابها . لم يكن هناك تعاملات تجارية . قد تجمَّد كل شيء . إذا كنت تمتلك سهماً من المستحيل أن تبيعه . إذا كنت لا تمتلك سهماً من المستحيل أن تشتري .

تساءل المستثمرون : " هل هذه هي النهائية ؟ ... " هل سوف لا تفتح الأسواق مرة أخرى أبداً ... هل سوف يكون هناك انهيار اقتصادي آخر؟ حتى على مثل هذه المستويات المنخفضة ، كان الناس خائفين من أن الأسواق يمكن أن تهوى إلى ما هو أبعد من ذلك .

ولكن عندما اقتربنا من نهاية الأجازة المصرفية الإجبارية ، بدأت الانفعالات تتغير . استرد النظام المصرفي ثقة الناس . وضع المستثمرون الأثرياء الخطط لبداية شراء بعض الأسهم . عندما أعيد فتح سوق الأسهم أخيراً ، قفزت الأسعار إلى أعلى . كانت توجد فجوة كبيرة بين أسعار الإقفال قبل الإجازة الإجبارية ، وأسعار الافتتاح بعد الأجازة . لذلك كان الوقت قد تأخر جداً للدخول في أحسن الأسعار . من حسن حظنا ، قد دخلنا السوق في توقيت مسبق . لذلك كنا في مركز متميز . ولأننا اشترينا الأسهم بأسعار هامشية ، كانت أرباحنا كبيرة . ما هو كان سيئاً أننا لم نحتفظ بالأسهم على مدى سنوات كثيرة ، لقد بعناها على أساس مكسب قصير الأجل .

كيف تدرك أشارات الوصول إلى أدنى نقطة في قاع الاقتصاد والأسواق المالية في U.S.

قبل أن تقرأ الكثير في خبرة والدي ، كلمة تحذيرية : لا تحاول أن تجد ارتباط نقطة بنقطة بين كل خبرات والدي الماضية ، وما يمكن أن يكون عليه المستقبل . بدلاً من ذلك ، مهمتي – ومهمتك أيضاً – أن نخطو إلى أعلى من مستوى تفاصيل محددة ، إلى المبادئ العامة الشاملة الأكثر ارتفاعاً، دائماً كن حريصاً على التأكد من أننا لم نتخطى الاختلافات في الطريقة التي تعمل بها الأشياء اليوم والطريقة التي عملت بها حينئذ . فيما يلي ما أوصى به :

أولاً ، ابحث عن تصفية الدين .

في حالات الازدهار وحالات الأزمات الاقتصادية في أواخر العقد العشرين (١٩٢٠) ، وأوائل العقد الثلاثين (١٩٣٠) ، كانت الديون المطلوب مراقبتها ديون البنوك إلى السماسرة وديون السماسرة إلى المستثمرين . راقب والدي هذه بدقة ، وبمجرد أن أصبحت هذه متاحة له ، بدأ يبحث عن أدنى نقطة للقاع في السوق .

في هذا الوقت ، سوف تكون الديون الأساسية المطلوب مراقبتها ، ديون العقارات ، والأوراق المالية التي تدعمها ديون العقارات والمشتقات الخطرة مثل مقايضات تأخير دفع الائتمان (وجود طرف يؤمن العملية الائتمانية) . عندما يتم تخليص هذه العلاقات المتشابكة ، أو تكون في طريقها الصحيح إلى التسوية ، ربما يكون هذا هو الوقت المناسب لبداية البحث عن القاع .

عندما يتقدم الكساد ، سوف أنبهك إلى تقدم تصفية الدين في بريدي الإلكتروني المنتظم . أو إذا كنت تريد تعليمات حول كيفية تتبعها بنفسك ، قم بعمل زيارة إلى : www.moneyandmarkets.com/debt .

تحذير : إذا حاول واضعو السياسة الاقتصادية ضمان بيئة للمدخرين خالية من الخسائر ، إذا استمروا في دمج البنوك الضعيفة مع القوية ، وإذا أصروا على إخفاء الديون السيئة تحت السجادة ، إنها تلك تعمل فقط على تأخير التصفية اللازمة . لا يمكن أن تتم التصفية الحقيقية – (من النادر أن تحدث) – بدون إشهار حالات الإفلاس ، وحساب كامل للخسائر الفعلية .

ثانياً ، ابحث عن استسلام الحكومة الفيدرالية .

سوف يمثل هذا نقطة التحول ، عندما توقف " واشنجتن " عملياً محاولتها لإنقاذ العالم من الانهيارات المالية ؛ اليوم الذي يدركون فيه أنهم كانوا ينفقون المزيد من الأموال على أشياء فاشلة بالفعل . كن يقظاً بالنسبة لإحداث تغيير كاسح في السياسة والتي تعني أساساً أنهم في طريقهم " للخروج من مهمة إنقاذ الأزمة المالية " . إنهم إما سوف يتخلون عن حالات إنقاذ إضافية أو قد يختصرون ما هو قائم بالفعل .

من المحتمل بالطبع ، أن مسئولي الحكومة سوف لا يعلنون التغيير بمثل تلك الكلمات الدقيقة ، وقد توجد محاولة لتغليف الكلمات بورق "سولفان" لامع لتفادي إزعاج المواطنين الذين هم بالفعل في حالة ذعر شديد . (إذا أردت الحصول على تحذيراتي عبر بريدي الإلكتروني ، وقع اسمك على : www.moneyandmarkets/alert. .

obeikandl.com

ثالثاً : ابحث عن استسلام موازي من محللي أسهم وهيئات تقييم السندات في Wall Street .

في ذروة ازدهار عقد التسعينيات (١٩٩٠) ، كان محللو Wall Street يبحثون غالباً عن أعذار لتجاهلهم صيغ تقييم الأسهم المجَّربة والمختبرة . لتبرير الإسراف في إطراء الشركات التي بالغوا في تقييمها بسخاء لافت ، قالوا بأن الصيغ القديمة لم تعد صالحة بعد .

في المستقبل ، عندما نقترب من قاع حالة السوء ، من المحتمل أنهم سوف يفعلون نفس الخطأ مرة أخرى ، ولكن بصورة عكسية . كثيرون سوف يكونون قد باعوا كل أسهمهم . إنهم سوف يكونون في حالة مغادرة في السوق للتربح من الانهيار ، أو سوف يكونون متطلعين إلى دفع الأسعار إلى الهبوط لكي يستطيعون الشراء بمستويات أرخص كثيراً . مرة أخرى ، سوف يقولون بأن نماذج التقييم التقليدية لم تعد صالحة – في هذه المرة لتبرير انتقادهم بقسوة للأسهم التي اعتادوا الإسراف في إطرائها . الأسهم التي تبدو أن تقييمها كان مسرفاً في التقليل من قيمتها ، سوف يجادلون بأنها حقيقة لا تستحق تقييماً أكبر .

قد ترى في هيئات تقييم Wall Street نمطاً مشابهاً . بدلاً من مجرد تخفيض درجات التقييم تدريجياً ، فإنهم يراقبون اليوم عندما تنقح هيئات التقييم مقاييس أو نماذج تقييمها لكي تؤثر على كل مجتمع الشركات والاستثمارات التي تغطيها ، من خلال صافي التقييم الهابط في إجراء واحد .

رابعاً ، يجب أن ترى إشارات مماثلة للاستسلام للأفراد الذين تقابلهم على أساس يومي .

- سماسرة العقارات ، الذين كانوا يرددون باستمرار " اشتري، اشتري، اشتري " سوف يحذرونك لكي تتفادى الشراء من المنازل ، أو الشقق، أو الأرض ، وكأنهم يحذرونك من مرض خبيث .
- سوف ترى تغيراً كبيراً في إدراك الناس للأسعار ، وخاصة في مجال العقارات . من إحدى الزوايا ، سوف لا يزالون يقولون ، " ياه ! ، إن كل شيء رخيص بصورة لافتة ، لا يمكن أن يكون هناك ما هو أرخص . هذا هو الوقت للشراء " . ولكن في صباح أحد الأيام ، سوف يستيقظون ويصيحون في استغراب : هل تعرف ما يحدث ! لقد كنا مخطئين تماماً . حقيقة ، لا يوجد الآن شيء رخيص . أنها الأسعار اللعينة التي اعتادت أن تتقاضى الأكثر تكلفة إلى حد بعيد . من الواضح أن ذلك هو الوقت الأسوأ للشراء " .
- تقريباً في كل مكان ، سوف تلاحظ تحولاً من أقصى التفاؤل إلى أقصى التشاؤم . سوف ترى محللي Wall Street المحترمين ينصحون المستثمرين بتفادي الأسهم كما يتفادون الطاعون . سوف ترى الصحافة المستقرة تتساءل إذا ما كان هذا " نهاية الحضارة " . بل ربما تسمع أصدقاءك يطرحون سؤالاً واحداً كل منهم إلى الآخر بصوت مرتفع ، إذا كان العالم بحق في طريقه إلى النهاية المحتومة .

لا تترنح ! نعم ، توجد بعض الأحداث الحتمية التي تعطي إيحاءً بقرب حدوث أكثر النبوءات الرهيبة . قد تبدو حقيقة بطريقة أو بأخرى كما لو كانت نهاية العالم . ولكن ذلك يعني أنه الوقت بالنسبة لك لتفي بما وعدتني به في الصفحات الأولى من هذا الكتاب – أن تنظر إلى ما وراء الظلام

الدامس وتدرك بأنك عملياً قريب من بزوغ يوم جديد ، وأنك قريب من نهاية النفق المظلم .

خامساً ، كن في برج المراقبة انتظاراً للحدث الفاصل .

لا أحد يستطيع أن يحدد مسبقاً الوقت الذي سوف يقع فيه الحدث الفاصل . في زمن والدي ، كان إعلان روزفلت بالعطلة المصرفية القومية ، حرفياً ، جعل الموقف أكثر قرباً من الانهيار الكامل . في المستقبل يمكن أن يكون :

- **تغيراً في إدارة دفة الاحتياطي الفيدرالي وتحول جذري في السياسة المالية .**
- **إصلاحات جوهرية في هيكل أسواق العملات الأجنبية .**
- **في السيناريو الأكثر تطرفاً ، إغلاق مؤقت ، ليس فقط في النظام المصرفي ولكن أيضاً في الإنتاج غير المحوري .**

بصرف النظر عن طبيعة الحدث الفاصل ، فإنه لا يحمل أي إدعاء أو وعداً بإنقاذ المدينين أو تأمين المقرضين . أي محاولة عملية للقيام بهذا سوف تتضمن فقط تأبيد برامج الإنقاذ المالية ، لا نهاية لعملية تصفية الديون المطلوب تسديدها ، مزيد من نهايات زائفة لقاع الانهيارات ، ومزيد من ارتفاعات زائفة في الأسعار .

ويمكنك أن تكون متأكداً : سوف أظل على اتصال بك . عبر البريد الإلكتروني أو دردشة الفيديو ، سوف أكون هنالك لتذكيرك دائماً بثروة الموارد التي لا يزال يمتلكها وطننا . سوف أوضح لك كيف ، على الرغم من التريليونات الضائعة ، لا يوجد ضياع في كنوزنا المتراكمة من المعرفة والمواهب . وسوف أبذل قصاري جهدي لتوجيهك إلى أفضل الفرص .

افعل كل شيء تستطيعه لكي

لا تفقد هذه الفرصة

عندما تصل إلى القاع في الأسواق ، سوف لا تكون هناك ندرة في فرص الصفقات . سوف تكون الأسئلة المحورية :

هل لديك النقدية لشرائها ؟ إذا كنت تعتمد على جمع النقدية حينئذ – خلال بيع أصول أخرى ، أو عن طريق اقتراض الأموال – يمكن أن يخيب رجاؤك جداً . يمكن ألا يوجد واقعياً مشترون لأصولك بالسعر الذي يحقق لك قيمة ذات دلالة . الائتمان عملياً ، سوف لا يكون موجوداً . يجب أن تكون لديك النقدية مسبقاً .

مبادئ أساسية للشراء عند القاع

المبدأ (١). أكبر فائدة مكتسبة من انهيار أو ركود سوق تتمثل في أن يكون لديك النقدية لشراء عقارات ، أسهم ، سندات ، ذهب ، وأصول أخرى ، عندما تكون قد وصلت إلى القاع . يتطلب هذا في المقابل الشجاعة والقدرة على احتمال أن تسحب أموالك من السوق الآن ، ضعها بعيداً ، وأتركها مستقرة في مكانها ، وبعد ذلك اسحبها لكي تنتشر في الوقت المناسب لشراء صفقات حقيقية .

المبدأ (٢). أفضل وقت بعد الانهيار التاريخي لشراء ما ، عندما عملياً لا يوجد أحد آخر يريده . انتظر إلى حين أن انفعالات الناس تكون قوية إلى حد أنهم ينسون الأسباب الأصلية التي جعلتهم يبدأون البيع في المقام الأول . انتظر إلى أن يبيع الناس بغرض البيع فقط ، لا تثق في مزاج الجمهور في الأوقات الأكثر صعوبة بأكثر مما تفعل في الأوقات الأفضل . عندما يبدو كل شيء حالك السواد ، يمكن أن يكون ذلك هو وقت استعادة العافية الحقيقية .

المبدأ (٣). أنـه مـن الخطـأ أن تتخـذ قراراتـك دون تخطـيط مسـبق بعد دراسـة جيـدة . اسـتخدم أسـوة حسـنة – مؤشـر يمكنـك الاعتمـاد عليـه . فـي عقـد الثلاثينيات(١٩٣٠) ، كانت العملة المتداولـة والجنيـه الإسترليني هما مؤشر والـدي الأكثر اعتمـاداً عليهما . في الأوقات الحاليـة ، أوصـى بتتبـع سلاسـل مـن مؤشـرات الأزمـة، التـي يمكـن أن تجـدها علـى موقعنـا علـى الإنترنـت: www.moneyandmarkets.com/indicators .

أي الاستثمارات يجب أن تشترط أولاً ؟ اذهـب إلـى الأعلـى جـودة لـدى كـل الناس وكل الفئات . في حالـة الأسـهم ، هذا يعنـي أنـه سـوف لا يكـون عليـك أن تصـطاد بـين الشـركات الصـغيرة المبتكـرة التـي تبيـع مقابـل بنسـات قليلـة . الأفضـل ، الشـركات الأكثـر اسـتقراراً وذات السـمعة الجيـدة ، سـوف تكـون رخيصة بدرجة كافية . في حالة السندات ، سوف يكون هنالك عدد قليل من الإصدارات عالية الجودة تختار من بينها . وفي حالة العقارات ، سوف يكون التقاطك من بين الممتلكات التي في أفضل المواقع .

هل يجب أن تقفز إلى الفرصة لشراء أي شيء تستطيع أن تقع عليه عيناك أو يدك ؟ لا ، فـي المرحلـة الأولـى مـن اسـتعادة العافيـة ، مـن الأفضـل أن تبـدأ ببطء، وتستثمر بقوة .

حيث أنك واثق أنه ذلك هو القاع الكبير ، هل ينبغي أن تحتفظ بأي شيء مهما كان ؟ لا . على الرغم من أن لديك كل الأسباب للاعتقاد بأنـه القاع النهائي ، افترض أنـك علـى خطأ . ضـع حدود أخطـار معقولـة ، مثـل ١٠ أو ٢٠ فـي المائة من استثماراتك . نعم ، فـي بدايـة عقد الثلاثينيات (١٩٣٠) ، حدث أن والـدي وأخيـه التقطـا معـاً الوقـت الـذي كـان أقـرب بالضـبط إلـى القـاع . ولكنهما لم يكونا مدركين ذلك إلا بعد مضي سنوات كثيرة . في ذلك الوقت ، استناداً إلى المعلومات التي لديهما ، باعا مقابل ربح جيد قصير الأجل ، ولم

يكن ذلك البيع خاطئ . لقد كانا في حاجة إلى المال من أجل فرص أخرى . وبعد مرور سنوات قليلة انهار السوق مرة أخرى .

هل يجب أن تلتصق معظم الوقت مع سوق الأسهم ؟ مطلقاً ، بالمرة . من الممكن تماماً أن تكون الأصول الأخرى أفضل مكاناً للبداية . على سبيل المثال ، في الفصل القادم ، يوضح لك والدي كيف، لو أنه قد عرف فقط ما قد تعلمه فيما بعد في مساره المهني ، كان من المحتمل أنه يستطيع أن يحقق لنفسه متعة النجاح طويل الأجل بتتبع مسار ثابت إلى الثروة .

obeikandl.com